الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية



الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات
امتحان بكالوريا التعليم الثانوي — دورة: 2022
الشعبة: علوم تجريبية، رياضيات
اختبار في مادة: الفلسفة — المدة: 03 سا و30 د

عالج موضوعا واحدا على الخيار

الموضوع الأول: هل تُستمدُ المفاهيم الرياضية من العقل أم من التجربة الحسّية؟

المطلوب: اكتب مقالا فلسفيا تبرز فيه ما يلي:

- طرح المشكلة. (02.5 نقطة)
- عرض الأطروحة وحججها ونقدها. (06 نقاط)
- عرض نقيض الأطروحة وحججها ونقدها. (06 نقاط)
- التركيب. (03 نقط)
- حل المشكلة. (02.5 نقطة)

الموضوع الثاني: قال كلود برنار: "إنَّ مبدأ الحتمية مبدأ عام تخضع له العلوم كلُّها".

المطلوب: اكتب مقالا فلسفيا تدافع فيه عن صحة هذه الأطروحة مبرزا ما يلي:

- طرح المشكلة. (02.5 نقطة)
- عرض منطق الأطروحة وحججها. (05 نقاط)
- عرض منطق الخصوم ونقده. (05 نقاط)
- الدفاع عن الأطروحة بحجج شخصية. (05 نقاط)
- حل المشكلة. (02.5 نقطة)

الموضوع الثالث: (النّص)

«ليس هناك اتفاق على ماهية الفلسفة ولا على قيمتها. فإمّا أن يتوقع المرء منها كشوفا غير عادية، وإمّا أن يعدّها تفكيرا غير ذي موضوعٍ ويطرحها جانبا دون اهتمام...

وأسوأ ما في الأمر بالنسبة إلى أيّ إنسان يؤمن بالعلم، أنّ الفلسفة لا تُقدّم نتائج قاطعة، أو معرفة يمكن مَلْكُها. لقد حصلت العلوم على معارف يقينية تفرض نفسها على الناس جميعا، أمّا الفلسفة فلم تنجح في ذلك رغم جهد آلاف السنين.

لا أحد يستطيع أن ينكر أنْ لا إجماع في الفلسفة على معرفة حاسمة...

وعلى النقيض من العلوم، لا يبدو أنّ التفكير الفلسفي يتقدم. إنّنا نعرف حقا أكثر من أبقراط، ولكن ليس بوسعنا أن نزعم أنّنا تجاوزنا أفلاطون. بضاعته العلمية هي وحدها أقل من بضاعتنا...

أمّا أنّ الفلسفة بأشكالها المختلفة ينبغي، بعكس العلوم، ألّا تحفل بالاتفاق الإجماعي، فهذا أمرٌ لا بدّ أنّه قائم في طبيعتها. إن ما يَجِدُّ المفكرون لاقتناصه منها ليس يقينا علميا لا يتغير من فهم إلى آخر؛ بل الأمر يتعلق بفحص نقدي يشارك في انجاحه الإنسان بكل كيانه. إنّ المعارف العلمية تتعلق بموضوعاتٍ خاصةٍ ليست ضروريةً أبدا بالنّسبة إلى كل إنسان. أمّا في الفلسفة، فالأمر يتعلق بمجموع الوجود الذي يهمّ الإنسان كإنسان؛ وهو يتعلّق بحقيقةٍ ما أنْ تسطع حتى تنفذ إلى صميم الإنسان أكثر من أيّة معرفة علمية.

ومع ذلك فإن إعدادَ فلسفةٍ يبقى مرتبطا بالعلوم؛ إنّه يفترض كلَّ التقدم العلمي المعاصر. ولكن معنى الفلسفة ينبع من مصدر آخر: إنّه ينبثق قبل أيّ علم، حيثما نجد أناسا يستيقظون».

كارل ياسبرز: مدخل إلى الفلسفة، ترجمة جورج صدقني
ص 10/9 مكتبة أطلس/دمشق

- **ألاّ تحْفل:** لا تبالي ولا تهتم.
- **يَجِدُّ:** يهتم ويجتهد.

المطلوب: اكتب مقالا فلسفيا مبرزا فيه ما يلي:

- المشكلة التي يعالجها صاحب النّص. (02.5 نقطة)
- أطروحة صاحب النّص(موقفه). (05 نقاط)
- الحجج المعتمدة. (05 نقاط)
- مناقشة النّص مع إبراز الرأي الشخصي. (05 نقاط)
- حل المشكلة. (02.5 نقطة)

الموضوع الأول: هل تستمد المفاهيم الرياضية من العقل أم من التجربة الحسية؟

المحطات	عناصر الإجابة	العلامة المجزأة	العلامة المجملة
طرح المشكلة	**المدخل:** الرياضيات علم الكميات المجردة وعلاقاتها فيما بينها (أو أي مدخل وظيفي). **المسار:** اختلاف الفلاسفة حول أصل المفاهيم الرياضية، هناك من يرجعها إلى العقل وهناك من يرجعها إلى التجربة الحسية. **السؤال:** هل مصدر المفاهيم الرياضية العقل أم التجربة الحسية؟	0.5 01 01	02.5
محاولة حل المشكلة	1.**الأطروحة:** المفاهيم الرياضية عقلية، قبلية، فطرية غير مستخلصة من الواقع الحسي (أفلاطون، ديكارت، كانط...). **الحجج:** -المعرفة في أصلها عموما مصدرها العقل. – المفاهيم الرياضية ليس لها ما يقابلها في الواقع (النقطة كمفهوم رياضي ليس لها أبعاد بخلاف النقطة الحسية). – المعرفة الرياضية تتميز بالمطلقية والضرورة والكلية والتي لا يمكن أن تستمد من الواقع الحسي. – الأمثلة والأقوال. **النقد:** -لو كانت المفاهيم الرياضية قائمة في العقل بالفطرة لأمكن إدراكها وفهمها من طرف الجميع. الأمثلة.	01.5 02 0.5 01.5 0.5	06
	2–**نقيض الأطروحة:** المفاهيم الرياضية حسية، بعدية، مكتسبة من الواقع الحسي (دفيد هيوم، جون لوك، ج س مل). **الحجج:** -المعرفة في أصلها عموما مصدرها التجربة الحسية. – تاريخ الرياضيات يبين أن تجربة مسح الأراضي لدى المصريين القدماء هي التي أدت إلى نشأة الهندسة(géométrie). – علم نفس الطفل يبين أن الطفل يتصور العدد أولا كما لو كان صفة كيفية أي صفة لشيء معدود. – الأمثلة والأقوال. **النقد:** -التسليم بالأصل الحسي للمفاهيم الرياضية لا يفسر لنا الطابع العقلي غير التجريبي للرياضيات. -الأمثلة.	01.5 02 0.5 01.5 0.5	06
	3–**التركيب:** المفاهيم الرياضية مستمدة من التجربة الحسية والعقل معا. **التبرير:** المفاهيم الرياضية تجريبية المنشأ، عقلية التطور مثلما أكده تاريخ الرياضيات. **ملاحظة:** -يمكن للمترشح أن يغلب أو يتجاوز مع التبرير.	01.5 01.5	03
حل المشكلة	– الوصول الى اتخاذ موقف مبرر من المشكلة المطروحة – تناسق الحل مع منطوق المشكلة.	01.5 01	02.5
	المجموع	20	20

ملاحظة: 1 -تمنح نقطتان (02ن) للّغة، وتنقص ربع نقطة(1/4) عن كل خطأ لغوي، ولا يحاسب المترشح على أكثر من ثمانية (8) أخطاء.
2-الحرص على تثمين الأجوبة المتميزة وتصحيحها تصحيحا جماعيا.
3-يمكن للمترشح أن يقدم أطروحة الاتجاه الحسي على الاتجاه العقلي.

الموضوع الثاني: قال كلود برنارد "إنّ مبدأ الحتمية مبدأ عام تخضع له العلوم كلّها".

المحطات		عناصر الإجابة	العلامة المجزأة	العلامة المجملة
طرح المشكلة		**المدخل (الفكرة الشائعة)**: مبدأ الحتمية ليس مبدأ عاما ولا تخضع له كل العلوم. **المسار (النقيض)**: مبدأ الحتمية مبدأ عام تخضع له كل العلوم. **السؤال**: وإذا سلمنا بصحة هذه الأطروحة الأخيرة القائلة "إنّ مبدأ الحتمية مبدأ عام تخضع له العلوم كلّها" فكيف ندافع عنها؟	01 0.5 01	02.5
محاولة حل المشكلة	الجزء الأول	**عرض منطق الأطروحة:** – مبدأ الحتمية مبدأ عام تخضع له كل العلوم، فظواهر الطبيعة الكبيرة والصغيرة كلها على حد سواء خاضعة بشكل مطلق لمبدأ الحتمية وبالتالي تصبح القوانين والتنبؤات العلمية مضبوطة لا مجال فيهما للمصادفة والاحتمال. **الحجج**: –الكون كله منتظم ومنسجم في ظواهره المختلفة. –إذا كانت الغاية القصوى للعلم هي التنبؤ، فإنها لا تتحقق إلا على أساس مبدأ الحتمية المطلق. – قدرة العقل على المعرفة غير محدودة. – الأمثلة .	01.5 01.5 01.5 0.5	05
	الجزء الثاني	**– الدفاع عن الأطروحة بحجج شخصية:** **– (يُترك لاجتهاد المترشح).** **– الاستئناس بمواقف فلاسفة ومفكرين:** لابلاس: الحالة الراهنة للكون هي نتيجة حالته السابقة، ولو أن عقلا يمكنه أن يعرف جميع القوى التي تحرك الطبيعة فسيكون الماضي والحاضر كلاهما حاضرين أمام عينه. كلود برنار: يعتبر أن الحتمية كلية شاملة بحيث تتحدد شروط وجود كل ظاهرة تحديدا مطلقا في جميع الكائنات. بوانكاري: العلم حتمي، وذلك بالبداهة، وهو يضع الحتمية موضع البديهيات لأنه لولا هي لما أمكن أن يكون. **– يمكن للمترشح الاستئناس بمواقف فلاسفة ومفكرين آخرين.**	03 02	05
	الجزء الثالث	**عرض منطق الخصوم ونقده:** أ- **عرض منطقهم:** – مبدأ الحتمية ليس عاما لا تخضع له كل العلوم فهو لا يصدق إلا على مستوى الظواهر الماكر وفيزيائية، بينما على مستوى الظواهر الميكرو فيزيائية تسود اللاحتيمة، فتكون القوانين والتنبؤات فيها خاضعة للمصادفة والارتياب لأن وسيلة الملاحظة وأدوات القياس تؤثر على سرعة ومكان الالكترون (هيزنبرغ، لوي دوبرولي...). **ب –نقد منطقهم:** – لكن إذا كنا لا نعرف ظواهر الطبيعة معرفة تامة، فإن هذا لا يعني أنها لا تخضع لنظام ثابت ومطرد، بل قد يرجع الإخفاق إلى نقص في التقنية، وليس إلى الصدفة والعشوائية. – العلم مبني على الحتمية كمبدأ عقلي قبلي يسلّم أن الظواهر الطبيعية خاضعة لنظام مطرد وثابت بغرض التعميم والتنبؤ.	02.5 02.5	05
حل المشكلة		مشروعية الدفاع عن الأطروحة : – التأكيد على مشروعية الدفاع عن الأطروحة والأخذ بها. – تناسق الحل مع منطق التحليل.	01.5 01	02.5
		المجموع	20	20

ملاحظة: 1–تمنح نقطتان (02ن) للّغة، وتنقص ربع نقطة(1/4) عن كل خطأ لغوي، ولا يحاسب المترشح على أكثر من ثمانية (8) أخطاء.

2–الحرص على تثمين الإجابات المتميزة وتصحيحها تصحيحا جماعيا.

3–يمكن للمترشح أن يقدم خطوة نقد منطق الخصوم على خطوة الدفاع عن الأطروحة.

4 – في حالة ما إذا اعتمد المترشح على الموارد المعرفية المتصلة بالعلوم البيولوجية فقط في معالجته لهذا الموضوع تعد إجابته مقبولة.

الموضوع الثالث: النص حول الفلسفة لكارل ياسبرز.

		عناصر الإجابة	العلامة	
			المجزأة	المجملة
طرح المشكلة		**المدخل:** يندرج النص في إطار مبحث المعرفة ويعالج مشكلة ضبط تصور الفلسفة وماهيتها وقيمتها. **المسار:** إن النزعة الوضعية ذهبت إلى التأكيد على إمكان الاستغناء عن الفلسفة وأن العلم كفيل بحل كل مشكلات الإنسان. **السؤال:** ماهي الفلسفة وما هي قيمتها؟	0.5 01 01	02.5
محاولة حل المشكلة	الجزء الأول	**موقف صاحب النص:** **مضمونا:** الفلسفة تفكير متميز عن أنماط التفكير الأخرى بموضوعها ومنهجها وخصائصها وقيمتها. **شكلا:** "المعارف العلمية تتعلق بموضوعات خاصة... أما في الفلسفة، فالأمر يتعلق بمجموع الوجود". "الأمر يتعلق بفحص نقدي يشارك في انجاحه الإنسان بكل كيانه".	02.5 02.5	05
	الجزء الثاني	**الحجج:** **مضمونا** :–العلم حقق نتائج قطعية ويقينية تحظى بالإجماع، في حين أن طبيعة التفكير الفلسفي قائم على الاختلاف والتنوع. – قضايا الفلسفة ضرورية لجميع الناس لأنها مرتبطة بوجودهم، خلافا لموضوعات العلم الخاصة. **شكلا:** – "أمّا أنّ الفلسفة بأشكالها المختلفة ينبغي، بعكس العلوم، ألا تحفل بالاتفاق الاجماعي، فهذا أمر لابد أنه قائم في طبيعتها". – "أمّا في الفلسفة، فالأمر يتعلق بمجموع الوجود الذي يهم الإنسان كإنسان".	02.5 02.5	05
	الجزء الثالث	**النقد والتقييم:** –إن ماهية الفلسفة من حيث هي تفكير نقدي ينصب على كل معارف الإنسان، –الطبيعة الخلافية للفلسفة لا ينقص من قيمتها كونها تفكيرا نقديا دائما ومستمرا. – إن التمايز بين الفلسفة والعلم، لا يلغي العلاقة التكاملية بينهما. **الموقف الشخصي: يترك الاختيار للمترشح مع تبريره.**	02.5 02.5	05
حل المشكلة		– استنتاج موقف مبرر من المشكلة المطروحة. – مدى انسجام الخاتمة مع التحليل. – مدى وضوح حلّ المشكلة.	01 01 0.5	02.5
		المجموع	20	20

ملاحظة: 1–تمنح نقطتان (02ن) للّغة، وتنقص ربع نقطة(1/4) عن كل خطأ لغوي، ولا يحاسب المترشح على أكثر من ثمانية (8) أخطاء.

2–الحرص على تثمين الإجابات المتميزة وتصحيحها تصحيحا جماعيا.